

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ  
جمهورية السودان  
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي  
جامعة البحر الاحمر  
كلية الدراسات العليا والبحث العلمي

بحث بعنوان :

# البعد اللغوي والبلاغي لإسلوب التوكيد في القرآن الكريم

بحث تكميلي لنيل درجة الماجستير في اللغة العربية

إعداد الطالبة/  
إشراف الدكتورة/  
إكرام عبدالرازق إبراهيم العيسابى  
هناء محمد أبو زينب

نوفمبر 2016م

# الآية

بسم الله الرحمن الرحيم

قال الله تعالى :

{ وَقُلْ اَعْمَلُوا فَسَيَرَى اللَّهُ عَمَلَكُمْ وَرَسُولُهُ  
وَالْمُؤْمِنُونَ \* وَسَتُرْدُّونَ إِلَىٰ عَالِمِ الْغَيْبِ  
وَالشَّهَادَةِ فَيُنَبِّئُكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ }

صدق الله العظيم

سورة التوبة الآية (105)

# الهداء

أهدي تحية الإسلام الخالدة والأمانى  
الطيبة الصادقة الممزوجة بالإخلاص والوفاء  
المكحلة بتاج الإحترام والوقار  
إلى : اللذين كانا -بعد الله - سبب وجودى  
والداي الأعزاء  
تغمدهما الله بواسع رحمته  
في سدر مخضود ، وطلح منضود ، وظل ممدود ، وماء مسكوب  
في جنات ونهر في مقعد صدق عند مليك مقتدر  
إلى التى فتحت لنا أبوابها لترسل لنا شعاع القبس الوهاج  
وهي ترفل في ثوبها الطاهر الوضاء القشيب  
جامعة البحر الأحمر - كلية التربية  
إلى الشمعة التى تحترق وتذوب لتنير لنا الطريق المستقيم  
أساتذتي الأوفياء  
لهم خالص التقدير والإحترام  
إلى الحنان الفياض  
أسرتي الكريمة  
أهدى هذا الجهد المتواضع

الباحثة

# شكر وعرفان

الحمد لله رب العالمين، والشكر لجلاله سبحانه وتعالى الذي أقدرني  
وأعانني على إنجاز هذا (البحث)  
اللهم صل على محمد وآل محمد.  
وبعد ... فقد حتم علي الوفاء بعد أن تم البحث أن أستذكر الجهود  
التي سببت في وصولها إلى شاطئ الأمان، وأجد في نفسي كلمة لا بد من أن أذكرها،  
وهي أن العمل قد تم على ما هو عليه بفضل الله ورسوله ﷺ  
أولاً وبفضل الذين كانت لهم الأيادي البيضاء عليه.  
وهذه الكلمة أتوجه فيها إلى الله بالدعاء والشكر  
إلى من أفادني من العلم حرفاً ...  
وإلى كل من قصده فأعانني،  
واستنصحته فنصحتني،  
وحدثته فصدقني،  
دعاء من القلب بأن يجزيه الله عني خير الجزاء.  
فما كان لهذه الأطروحة، أن تخرج إلى النور لولا التوجيه السديد،  
والتهديب الدقيق، والرعاية الفائقة، التي شملتني بها  
الأستاذة الدكتورة  
هناء محمد أبو زينب  
، وكان لملاحظاتها القيمة الأثر الكبير في إظهار الأطروحة،  
فضلاً على إشرافها عليّ، وتشجيعها،  
حتى أصبح البحث ثمرة يانعة بين أيدي القراء والباحثين،  
على الرغم من الظروف والأيام العصيبة التي أحاطت بي  
، فلها مني جزيل الشكر والامتنان، اعترافاً بالجهود العظيمة والكرم،  
وسيظل فضلها يطوق عنقي،  
ويحمل من تلمذتي لها حباً واحتراماً ما دمت حياً؛  
فقد قيل: (من علمني حرفاً ملكني عبداً)،  
فشكراً لكرمها، وما يجزيها عني غير شكري.  
وأقدم بامتناني الصادق إلى  
أعضاء الهيئة التدريسية الذين أشرفوا على تدريسي وتعليمي  
في كلية التربية  
وأشكر زملائي الأخيار جميعاً، ومن مدَّ يد العون والمساعدة،  
وأسدى خدمة لهذا البحث.  
والشكر موصول لشعبة اللغة العربية لما أبدوه من نصائح .

## المستخلص

هدفت الدراسة الى التوكيد في القرآن من خلال تحديد مواقع التوكيد في الايات القرآنية الكريمة ونوع التوكيد اللفظي او المعنوي أو توكيد بأساليب اخرى أم إستثمار نوع التوكيد واداة التوكيد في إيجاد دلالة الاية القرآنية مقارنة بالايات القرآنية الاخرى المشابهة لها لم يرد فيها توكيد إذ تكون هذه الايات ودلالاتها مخزونة أو من خلال شرح معنى التوكيد والأسباب التي اقتضت وجوده . اتبعت في هذه الدراسة المنهج الوصفي القائم على التحليل مع الاخذ بأسلوب الإستقراء والإستنباط وذلك للتعرف على جزئيات الموضوع والربط الصحيح بينها فمن المعلوم أن البلاغة القرآنية تحتاج الى البحث والإستقراء لإستباط الحكم مع القياس الدقيق للأحكام المشابهة للوصول إلى النتيجة الصحيحة .

- إن العلاقة بين المتكلم والسامع هي أكثر ما يتجلي في إستخدام أسلوب التوكيد ودراسته ، فهو أسلوب تعبيرى يعتمد إستعماله على تشكك السامع ، أو تردده في قبول الخبر ، وهو الأمر الذي إعتنى به البلاغيون قديماً كما يحكم جانبه الكمي والنوعي درجة هذا الإنكار أو التردد ، فتكون الأشكال بحسب العنصر المنكر ، كما هو الشأن مع المفعول المطلق المؤكد مثلاً الذي يؤتى به عندما يكون الحدث ذاته أمراً مستغرباً أو مستبعداً .

- فيكون مؤكداً لمجيئه وعدم إرادة المجاز ونحوه في إطلاق هذا الحدث كما أن التوكيد قد يعم معنى الجملة إن كان التردد أو الإنكار في العلاقة الإسنادية ككل .

- وقد اعتنى العلماء العرب بدراسة هذا الأسلوب من علماء ، وبلاغيين ، وعلماء تفسير ، مما أثرى هذا الأسلوب بالدراسة وإن لم يكن بجانب منهجي موحد ، وهذا الأمر الذي تتوفاه هذه الدراسة كما ذكرناها في بداية البحث .

- ولعل أكثر ما يرتبط بهذا الأسلوب في جانبه الدلالي قيامه على فكرة الزيادة أو التكرار وهما ما اثر في فهم معاني هذا الأسلوب ومعالجة قضاياها .

- وتعد دراسة هذا الأسلوب بإختلاف أنماطه ، وأشكاله المتعددة من الدراسات المطلوبة لما فيها من فائدة لإبراز كيفية وروده في اللغة العربية .

- ولقد تعددت أشكال التوكيد وأنماطه التركيبية في القرآن الكريم ، فضم أدوات إختلفت معانيها الوظيفية الأصلية وخرجت إلى معنى التوكيد ك "إن" و "ما" "من" وغيرها.

- كما ضم أدوات أصلية في تأدية هذا المعنى الأسلوبى ك (إن) و (أن) والقسم كشكل لغوى يؤدي للحالة القصوى التي يقف عندها المتكلم في تأكيد كلامه بالإضافة إلى ما يؤديه التكرار في المستويات المتعددة من المفرد الى الجملة واستخدام التصرف في الرتب مما يدخل في التقديم والتخير .

# Abstract

The study aimed to emphasize in the Qur'an by determining the locations of the assertion in the Emphasis verses and the type of verbal or moral emphasis or confirmation of other methods or investing the type of assertion and the tweed instrument in finding the significance of the Quranic verse compared to other Quranic verses similar to it ,These verses and their evidence are stored or by explaining the meaning of the assertion and the reasons that required its existence .In this study, the descriptive method based on analysis, with the introduction of extrapolation method, is used to identify the subject matter and the correct link between them. It is known that Qur'anic rhetoric needs to be studied and extrapolated to judge the judgment with precise measurement of the similar provisions to reach the correct

The relationship between the speaker and the listener is most evident in the use of emphasis, study style, it is a method expressive its use depends on the skeptical listener, or a reluctance to accept the news, something that took care of him Albulagjun old also governs the quantitative and qualitative degree of this denial or hesitation for his part, so the shapes according element evil, as is the case with the absolute effect is certain, for example, which would come when the same event is far-fetched or unlikely.

- It shall be stressing to his coming and not the will of the metaphor and the like in the launch of this event as an assertion that the meaning of the sentence may prevail if the frequency or denial in the predicate as a whole relationship.

- Arab scientists have been studying this method took care of the scientists, and Blagaan, and fundamentalists, and scientists interpret, enriched by this method to study although not next to methodically uniform, and that which Torah This study also Zkrnha at the beginning of the search.

- Perhaps the most associated with this method in part, on the idea of doing a semantic or increase redundancy and are influenced by the understanding of the meanings of this method and to address their issues.

- The study of this method for different types of patterns, from multiple studies required and forms because of the benefit to highlight how its reception in the Arabic language.

- The numerous forms and patterns of compositional emphasis in the Koran, annexation tools differed original functional sense and came to the meaning of the assertion as "if" and "what" "the" and others.
- Also included AUTHENTIC tools in the performance of this stylistic meaning as (A) and (that) and the section as a linguist leads extreme situation that the speaker then stand in confirmation of his words, in addition to the play repetitions in multiple singular levels to wholesale and the use of the disposition of the ranks,  
which enters the presentation and Altejer .ahamdallah Lord of the worlds

## فهرس الموضوعات

| الموضوع                                                        | رقم الصفحة |
|----------------------------------------------------------------|------------|
| الآية                                                          | أ          |
| الإهداء                                                        | ب          |
| الشكر والعرفان                                                 | ج          |
| فهرس الموضوعات                                                 | و - ر      |
| التمهيد                                                        | 1          |
| اهمية البحث                                                    | 2          |
| اهداف البحث                                                    | 3          |
| سبب اختيار الموضوع                                             | 5-4        |
| منهج البحث                                                     | 6          |
| مشكلة البحث                                                    | 7          |
| حدود البحث                                                     | 8          |
| المقدمة                                                        | 15-9       |
| <b>الفصل الأول</b><br><b>أسلوب التوكيد ضمن القرائن الحالية</b> |            |
| المبحث الاول :                                                 | 35- 16     |
| أسلوب التوكيد وعلاقتة بالسامع                                  |            |
| حال المتكلم (المخاطب)                                          |            |
| حال السامع (المخاطب)                                           |            |
| الرسالة الكلامية                                               |            |
| المبحث الثاني :                                                | 40-36      |
| أحكام التوكيد المتعلقة بالسياق                                 |            |
| التوكيد ينفي المجاز                                            |            |
| التوكيد مبدا الاقتصاد اللغوي                                   | 41         |
| ظاهرة الحذف في اسلوب التوكيد                                   | 41         |
| المحذوف لا يؤكد                                                | 47-24      |
| المؤكد لا يحذف                                                 | 51-48      |
| المبحث الثالث : الاسباب العنوية لإقتناع التوكيد سياقياً        | 52         |

|                                                                                                      |                                             |
|------------------------------------------------------------------------------------------------------|---------------------------------------------|
| 54- 53                                                                                               | التوكيد المعنوي                             |
| 55                                                                                                   | النكرات لا تؤكد                             |
| 56                                                                                                   | صيغة المشاركة والتوكيد بـ(كلا وكلتا )       |
| 56                                                                                                   | التوكيد بالمصدر                             |
| 59- 56                                                                                               | البد المؤكد                                 |
| 61- 60                                                                                               | التوكيد اللفظي                              |
| 64-62                                                                                                | التقديم والتأخير                            |
| <p style="text-align: center;"><b>الفصل الثاني</b><br/> <b>أسلوب التوكيد في الدراسات الحديثة</b></p> |                                             |
|                                                                                                      | المبحث الأول : التوكيد ضمن القرائن اللفظية  |
| 97-96                                                                                                | التوكيد عند النحاة                          |
| 102- 98                                                                                              | التوكيد في النحو العربي                     |
| 107-103                                                                                              | التوكيد المعنوي واللفظي                     |
| 108                                                                                                  | التوكيد في أبواب نحوية أخرى                 |
| 124                                                                                                  | البلاغيون                                   |
| 125                                                                                                  | المبحث الثاني : مباحث التوكيد عند البلاغيين |
|                                                                                                      | الإسناد الخبري                              |
| 126                                                                                                  | التقديم والتأخير                            |
| 128- 127                                                                                             | الفصل والوصل                                |
| 130                                                                                                  | الاطناب والتكرير والتطويل                   |
| 132- 131                                                                                             | القصد والحصر                                |
| 134                                                                                                  | الاعتراض                                    |
| 135                                                                                                  | المبحث الثالث : في المدح والذم              |
|                                                                                                      | تأكيد المدح بما يشبه الذم                   |
| 135                                                                                                  | تأكيد الذم بما يشبه المدح                   |
| 135                                                                                                  | التنميم                                     |
| 136                                                                                                  | التذليل                                     |
| 136                                                                                                  | الترديد                                     |

|                                                                                          |                                                                |
|------------------------------------------------------------------------------------------|----------------------------------------------------------------|
| 138-137                                                                                  | المجاز                                                         |
| 139                                                                                      | التعريف                                                        |
| <p>الفصل الثالث</p> <p>بعض معاني التوكيد في القرآن الكريم من خلال اشكال توكيدية اخرى</p> |                                                                |
| 167-164                                                                                  | المبحث الاول : التوكيد اللفظي                                  |
| 168                                                                                      | التوكيد بالزيادة                                               |
| 169- 168                                                                                 | الأداة                                                         |
| 179- 170                                                                                 | ما يختص بالدخول على الفعل                                      |
| 192-180                                                                                  | ما يختص بالدخول على غير الفعل                                  |
| 196-193                                                                                  | أدوات غير مختصة                                                |
| 197                                                                                      | المبحث الثاني : التوكيد ضمن القرائن المعنوية (التوكيد المعنوي) |
| 198- 197                                                                                 | التوكيد المعنوي                                                |
| 200-199                                                                                  | ابواب التخصيص الاخرى                                           |
| 201                                                                                      | فائدة التوكيد في تحليل الجمل العربية                           |
| 201                                                                                      | المبحث الثالث : أنماط التوكيد في القرآن الكريم                 |
| 204- 203                                                                                 | زيادة عنصر مؤكد                                                |
| 213-204                                                                                  | المسند اليه اسم والمسند صفة                                    |
| 221-214                                                                                  | المسند فعل والمسند اليه اسم                                    |
| 268-267                                                                                  | مبدأ الفائدة وفكر التكرار                                      |
| 225-222                                                                                  | تكرار الجملة بحرف العطف                                        |
| 230-226                                                                                  | زيادة جملة إسمية                                               |
| <p>الفصل الرابع</p>                                                                      |                                                                |
| 235-231                                                                                  | الخاتمة                                                        |
| 247-236                                                                                  | المصادر والمراجع                                               |
| 264-248                                                                                  | فهرس الآيات القرآنية                                           |
| 266-265                                                                                  | فهرس الابيات الشعرية                                           |

|         |                       |
|---------|-----------------------|
| 267     | فهرس الاحاديث النبوية |
| 479-473 | فهرس المحتويات        |

